أثر النمو السياحي على البطالة في الجزائر– دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع ARDL خلال الفترة 1995– 2018.

The Impact of tourism growth on unemployment in Algeria An Econometric Study Using ARDL Approach from 1995-2018.

طرفاية كمال[1]

طالب دكتوراه، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر3.

terfaia.kamel@univ-alger3.dz

توات عثمان

أستاذ محاضر أ، جامعة الجزائر 3.

touatabdou@yahoo.fr

قُدم للنشر في: 02.09.2020 / قُبِل للنشر في: 28.04.2021

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة تأثير النمو السياحي على البطالة في الجزائر ، وذلك من خلال دراسة قياسية استخدمت فيها منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) ، طبقت على سلاسل زمنية سنوية لكل من النمو السياحي والبطالة خلال الفترة الممتدة من 1995الى 2018.

بينت نتائج اختبار (ARDL) وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين النمو السياحي والبطالة، وهو ما يعني استجابة البطالة لتغيرات النمو السياحي، وبما أن هذه العلاقة عكسية ومعنوية، فانه يمكن الاعتماد على السياحة كخيار استراتيجي في معالجة البطالة على المدى البعيد.

الكلمات المفاتيح : السياحة؛ البطالة؛ النمو؛ نموذج ARDL.

تصنيف JEL: L83، J64، E24، C5.

Abstract :

This research paper aims to know the impact of tourism growth on unemployment in Algeria, through a standard study in which we used the self-regression methodology for distributed time gaps (ARDL), applied to annual time series for both tourism growth and unemployment during the period from 1995 to 2018.

The results of the ARDL test showed that there is a long-term balanced relationship between tourism growth and unemployment, which means that unemployment responds to changes in tourism growth in the long run, and since

[1] المؤلف المراسل: طرفاية كمال terfaia.kamel@univ-alger3.dz

this relationship is inverse and significant, it is possible to rely on tourism as a strategic option in addressing unemployment in the long run.
Keywords: Tourism, Unemployment, Tourism investment, ARDL models.
Jel Classification Codes: L83, J64, E24, C5.

مقدّمة:

تعتبر السياحة صناعة كثيفة العمالة ومصدرا هاما للتوظيف، إذ تهيئ مجالا واسعا للتشغيل في مختلف المجالات والمستويات العلمية المؤهلة وغير المؤهلة، سواء بشكل مباشر داخل قطاع السياحة بذاته، أو بشكل غير مباشر بالمساهمة في توفير فرص عمل بالقطاعات التي تمد السياحة باحتياجاتها من السلع والخدمات.

فأصبح التوجه نحو القطاع السياحي في كثير من الدول النامية مخرجا لازمة البطالة، والتخفيف من حدة الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، خاصة عندما تكون مسارات التنمية في القطاعات الأخرى ضعيفة، أو تعاني من عراقيل أو أزمات مثل الصدمات النفطية التي تعرضت لها اقتصاديات العالم.

وبما أن الجزائر من بين الدول التي تشكل لها البطالة مأزقا كبيرا والتي أضحت إحدى أبرز التحديات التي تواجهها خاصة في ظل اقتصاد منهك، ومن أجل الرفع من عدد مناصب الشغل بذلت جهودا كبيرة تمثلت في مجموعة من الخطط والبرامج الإنمائية، والتي تضمنت الكثير من الاستثمارات والمشاريع الضخمة التي مست كل القطاعات بما فيها القطاع السياحي.

الإشكالية الرئيسية:

بناء على ما سبق، فقد تبلورت إشكالية البحث في السؤال التالي:

ما مدى تأثير النمو السياحي على معدلات البطالة في الجزائر ؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة سيتم الاعتماد على الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمو السياحي والبطالة
- كلما زاد النمو السياحي انخفضت نسبة البطالة في الجزائر

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة للدور المهم الذي يمكن أن يلعبه القطاع السياحي في معالجة البطالة وإمكانية إتاحة فرص عمل للعاطلين في الجزائر.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى قياس العلاقة بين النمو السياحي والبطالة هذا من جانب ومن جانب آخر توضيح أهمية السياحة في الحد من المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الجزائري مثل البطالة .

منهجية وفترة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي تظهر معالمه في الجانب النظري، وذلك من خلال إبراز دور وأهمية القطاع السياحي في معالجة البطالة ومدى مساهمته في توفير فرص عمل، كما اعتمدنا المنهج القياسي من خلال استخدام برنامج EViews9، في قياس تأثير النمو السياحي على البطالة في الجزائر، وذلك في الفترة الممتدة من 1995 إلى 2018.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع دور السياحة في معالجة البطالة نذكر منها ما يلي :

- **دراسة أمحمدي بوزينة أمنة،" مدى مساهمة القطاع السياحي في معالجة مشكلة البطالة بالجزائر" (بوزينة، 2016)،**

أين عالجت الباحثة إشكالية واقع وآفاق الصناعة السياحية في الجزائر ومدى مساهمة القطاع السياحي في مواجهة ظاهرة البطالة ، مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل واقع القطاع السياحي في الجزائر، والأهمية الاقتصادية للسياحة المستدامة ، ومدى مساهمتها في توفير فرص العمل، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن السياحة في الجزائر مازالت غير مستغلة بالشكل الأمثل، إلا أن هناك فرصة لتطويرها، لتُمكن من توفير مناصب عمل تساهم في الحد من البطالة في الجزائر، وبالتالي رفع

مستوى المعيشة من خلال تزايد تدفق المداخيل السياحية، وتهدف في الأخير إلى جعل السياحة أحد البدائل الرئيسية للتنمية في البلاد خارج قطاع المحروقات.

- **دراسة مبطوش العلجة، "استخدام أسلوب العمليات العشوائية لإظهار دور التنمية السياحية المستدامة في القضاء على البطالة – دراسة قياسية–"** (مبطوش، 2019)، وهدفت هذه الدراسة إلى إيجاد أسلوب جيد يمكن اعتباره كنموذج ناجح لتحقيق تنمية سياحية مستدامة على مستوى الجزائر من خلال التنبؤ بمساهمة السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية لسنوات قادمة من خلال مؤشرات اقتصادية هامة، وقد أظهرت الدراسة وجود نموذج للتنبؤ على مدى السنوات القادمة لإمكانية توقع مساهمة التنمية السياحية المستدامة في القضاء على البطالة بالجزائر، مما يساعد راسمي السياسات ومتخذي القرار داخل الدولة على التنبؤ والتخطيط، وإزالة الغموض عن النظرة المستقبلية للسياسات الاقتصادية.
- **دراسة عمر عبد العزيز موسى الدبور، دور التنمية السياحية المستدامة في مواجهة ظاهرة البطالة – دراسة حالة مصر** " (الدبور، 2016)، والتي تناولت الدور الهام الذي تلعبه التنمية المستدامة في القطاع السياحي على المستوى النظري والتطبيقي وكذا أهم الطرق الأساسية في المجال الاقتصادي من أجل معالجة مشكلة البطالة على المستوى الوطني والعالمي، وخلصت الدراسة إلى أن النهوض بالصناعة السياحية يوفر فرص مدرة للدخل وأحد حلول مشكلة البطالة، وذلك من خلال رصد المخصصات المالية اللازمة للشروع في النهوض بالسياحة بتطبيق الخطط والبرامج الإنمائية وتطويرها، ومن خلال إجراء مسح دقيق وشامل حول الإمكانات السياحية وضمان مشاركة الخبرات الوطنية والأجنبية في تنفيذها.

1. البطالة في الجزائر:

1.1. مفهوم البطالة:

تعرف البطالة بأنها :"ظاهرة ناتجة عن اختلال التوازن في سوق العمل الذي يشهد فائضا في الطلب مقارنة بفرص العمل" (صاولي و الرحمارني، 2019، الصفحات 237-238) .

كما يعرف مكتب العمل الدولي العاطل: "كل شخص قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن دون جدوى" (سعدي، 2020، صفحة 412)

وحسب الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) " فإن البطالة تنحصر في تلك الفئة من الأشخاص الذين هم في سن العمل وهم غير مشتغلين ولو لساعة إلى فئتين:

–الفئة الأولى (STR1): وهم العاطلون عن العمل الذين سبق لهم أن اشتغلوا ثم عادوا إلى البطالة ليدخلوا في عداد البطالين بسبب تسريح أو استقالة أو انتهاء مدة العقد...الخ.

–الفئة الأولى (STR2) : وهم الأشخاص العاطلون عن العمل الذين لم يسبق لهم أن اشتغلوا وذلك إما لأنها فئة جديدة الانتماء للسكان النشطين بحكم السن أو أنهم وجدوا صعوبات في إيجاد مناصب عمل وبذلك هم يبحثون عن أول شغل لهم (حسن،، 2016، صفحة 08).

2.1. قياس البطالة:

1.2.1.المقياس الرسمي للبطالة:

عادة ما يقاس معدل البطالة من قبل الجهات الرسمية كنسبة عدد العاطلين عن العمل إلى القوة العاملة بالمجتمع عند نقطة زمنية معينة وذلك باستخدام الصيغة التالية (Gregory. N. M، 2006):

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد العاطلين عن العمل}}{\text{الفئة النشيطة}} \times 100$$

تتكون الفئة النشيطة من الأفراد الذين هم في سن العمل القادرين و الراغبين فيه سواء كانوا يعملون أو لا يعملون أي:

الفئة النشيطة = العاملون + العاطلون

أما نسبة مشاركة قوة العمل فهي قوة العمل كنسبة من السكان القادرين على العمل :

$$\text{نسبة مشاركة قوة العمل} = \frac{\text{قوة العمل}}{\text{عدد السكان القادرين}} \times 100$$

2.2.1.المقياس العلمي للبطالة:

وفقا لهذا المقياس فإن العمالة الكاملة تتحقق في المجتمع عندما يكون الناتج الفعلي في الاقتصاد معادلا للناتج المحتمل و بالتالي يكون معدل البطالة الفعلي مساويا لمعدل البطالة الطبيعي غير التضخمي ، والاستخدام الأمثل لقوة العمل يتطلب ألا تقل إنتاجية العامل عن حد أدنى معين يطلق عليه الإنتاجية المتوسطة المحتملة و تعرف بأنها أعلى متوسط للإنتاجية فيما بين قطاعات المجتمع و إذا كان معدل البطالة الطبيعي والمسموح به ذلك الذي يحافظ على استقرار الأسعار و ليكن 5 % مثلا.

قوة العمل وفقا للمفهوم العلمي=0,95 من قوة العمل الكلية.

$$\text{معدل البطالة} = 1 - \frac{\text{الانتاجية المتوسطة الفعلية}}{\text{الانتاجية المتوسطة المحتملة}}$$

حجم البطالة = معدل البطالة ×قوة العمل وفقا للمفهوم العلمي

3.1. خصائص البطالة في الجزائر:

تتميز البطالة في الجزائر بعدة خصائص يمكن إيجازها كما يلي (بوزار، 2014، صفحة 556):

- البطالة في عالم الريف في ارتفاع مستمر رغم المخططات الوطنية الموجهة للريف الجزائري لاسيما منها نذكر المخطط الوطني للتنمية الريفية وربما يعود هذا إلى عزوف الشباب الجزائري عن مواجهة الأعمال الريفية كالزراعة والتوجه نحو الأعمال الإدارية، ولقد سجل معدل البطالة في الريف الجزائري 37.8 % سنة 2001 و 42.4 % سنة 2015.
- أكثر من 69 % من البطالين الجزائريين لم يسبق لهم العمل وتنحصر أعمارهم بين 16 و19 سنة.
- اغلب البطالين في الجزائر من فئة الذكور ولا تمثل فئة الإناث سوى 20.4 % من طالبي العمل.

4.1. تطور معدلات البطالة في الجزائر:

لم يكن مصطلح البطالة شائعا ومنتشرا خلال سنوات الرخاء الاقتصادي في فترة الستينات والسبعينات وإلى غاية منتصف الثمانينات بحكم الموارد البترولية الكافية نتيجة أسعار البترول المرتفعة آنذاك، غير أن الأزمة البترولية سنة 1986 كان لها الأثر الكبير في بداية ظهور البطالة، بل وفي مدة قصيرة أصبحت تشكل إحدى أهم الانشغالات والتحديات والمشاكل الاقتصادية للمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، حيث تشير التقارير الرسمية إلى أن مستوى البطالة في الجزائر بدأ في الارتفاع من 17% في عام 1987 إلى 28 % سنة 1995 ليبلغ 30 % سنة 1999 ، هذا الارتفاع جاء نتيجة عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية مترابطة (قومي و عايب، 2011، صفحة 04).

الجدول رقم 01 : تطور معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1995- 2018)

السنة	1995	1997	1999	2001	2003	2005	2007
معدل البطالة %	28.11	27.96	29.29	27.30	23.72	15.27	13.79
السنة	2009	2011	2013	2015	2016	2017	2018
معدل البطالة%	10.16	9.96	9.82	10.20	12.00	12.15	12.35

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على بيانات البنك الدولي

نلاحظ من خلال الجدول (01) أن البطالة في الجزائر عرفت معدلات مرتفعة، نتيجة محصلة لمجموعة من الأسباب الموضوعية التي تراكمت مع مر السنين، حيث بلغت ذروتها سنة 1999 بمعدل 29.29%، لتسجل بعدها انخفاضا محسوسا ليصل إلى 9.82 % سنة 2013 وهو مؤشر إيجابي راجع بالدرجة الأولى إلى ارتفاع أسعار المحروقات التي انعكست على تمويل التنمية الاقتصادية، كما سمحت كذلك برامج الاستثمار الحكومي بإنعاش الاقتصاد الوطني من خلال مخططات التنمية والتي بدأت فيها الجزائر منذ بداية سنة 2001 (جرفي، 2019، صفحة 146) .

2.القطاع السياحي في الجزائر ودوره في التشغيل:

تشكل فرص العمل التي تخلقها معظم الأنشطة السياحية نتاجا مختلطا من الطلب السياحي الدولي والمحلي، فتنمية هذا القطاع تؤدي دورا مهما في خفض نسب البطالة من خلال توفير مناصب الشغل، وهذا لا يتأتى إلا من خلال وضع سياسة اقتصادية قطاعية تهدف إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من السواح وفي نفس الوقت السعي إلى زيادة عدد الليالي السياحية لهذا العدد من السياح، هذا الأمر يؤدي إلى استمرار المشاريع السياحية وارتفاع أرباحها من جهة والمساهمة في الرفع مستوى التشغيل وبالتالي محاربة البطالة من جهة أخرى (دعمي، 2019، صفحة 13).

1.2. أنواع العمالة في السياحة:

يمكن أن نميز بين ثلاثة أشكال للعمالة (كافي، 2015، الصفحات 114-117):

- **العمالة المباشرة:** ويعتبر أهم نوع من أنواع العمالة في السياحة نظرا لارتباطه المباشر بالإنفاق السياحي، فكلما زاد الإنفاق السياحي زاد هذا النوع من العمالة، وتشمل العمالة المباشرة عمال وموظفي المؤسسات السياحية كالفنادق والمنتجعات، ووكالات السياحة والسفر، شركات النقل الأماكن السياحية كالمتاحف والمعارض.
- **العمالة غير المباشرة:** وهي العمالة التي تتولد في قطاع آخر غير السياحي مقابل زيادة الحركة السياحية، وترتبط بالإنفاق الغير مباشر للسياح، إذ تشير الدراسات إلى أن كل 9 فرص عمل مباشرة تقابلها فرصة واحدة في القطاعات الأخرى، ونذكر على سبيل المثال العمالة في التجارة والأمن والحرف.
- **العمالة المحفوزة:** وتظهر على مستوى الاقتصاد الكلي، وهي ناتجة عن تحفيز من النوعين السابقين والإنفاق السياحي، فبزيادة الإنفاق السياحي المباشر والغير مباشر تزيد العمالة المباشرة وغير المباشرة، و يزيد بذلك دخل وإنفاق الأفراد، ومن ثم يتولد نوع ثالث من العمالة يسمى العمالة المحفوزة.

2.2.خصوصية العمالة في القطاع السياحي:

تختلف العمالة في السياحة عن باقي القطاعات، نظرا لخصوصية السياحة في حد ذاتها، إذ تتأثر بالموسمية وتتطلب ظروفا استثنائية تراعي الجانب الشخصي والمهاري للعامل أكثر من الجانب التكويني الذي تعتمد عليه في هرم موظفيها بصفة محدودة، وبالتالي تتمثل خصوصية العمالة في السياحة فيما يلي (دراركة، رحمة، العلوان، و كافي، 2014، الصفحات 261-262):

- تتأثر العمالة بنوعية النشاط السياحي حيث أثبتت دراسة قام بها الباحث JUD جود سنة 1974 أن العمالة في فنادق المكسيك نمت ب 111 % في حين أن نموها في المطاعم والمقاهي كان 127 % خلال الفترة 1960_1967.
- العمالة تتطلب المهارة المحدودة في كثير من الوظائف، إلا أن الطبيعة الشخصية الملائمة لشغل الوظيفة تكون مهمة بدرجة أكبر عكس المناصب الادارية العليا تتطلب التكوين والمهارة العاليين نظرا لان السياحة تعتمد بشكل اقل على الإطارات المسيرة والوظائف الاستشرافية والمتخصصة.
- تمتاز العمالة في السياحة بالموسمية ففي غالب الأحيان تعمل المؤسسات السياحية على التعاقد لمدة زمنية محددة خاصة في أوقات الذروة في المواسم السياحية، وتستغني عن هذا النوع من التعاقد في أوقات الكساد السياحي.
- رواتب العمال كذلك تتأثر بالموسمية فتكون مرتفعة في أوقات الذروة و تنخفض في أوقات الكساد، ولم تعد الرواتب تكاليف ثابتة بل تصمم على حسب حجم الطلب السياحي.

3.2. مساهمة القطاع السياحي في التشغيل:

تساهم السياحة بطريقة مباشرة وغير مباشرة في خلق العديد من مناصب الشغل وامتصاص جزء من البطالة، باعتبار أنها تعمل على زيادة توظيف جزء من عوامل الإنتاج في المجتمع وبصورة خاصة عنصر العمل (غضبان، 2015)، والجدول الموالي يوضح تطور مساهمة السياحة في التشغيل خلال الفترة 2013-2018 في الجزائر:

الجدول رقم 02: المساهمة المباشرة والكلية للقطاع السياحي في التشغيل خلال الفترة 2013- 2018.

السنوات	2013	2014	2015	2016	2017	2018
القوة العاملة الكلية للسياحة	678.3	645.8	682.9	677.6	678.7	685.0

معدل نمو العمالة الكلية (%)	9.78	4.79–	5.74	0.78	0.16–	0.93
المساهمة الكلية في التشغيل (%)	6.29	6.31	6.45	6.25	6.25	6.20
القوة العاملة المباشرة للسياحة	321.9	302.2	324.6	318.5	320.1	329.5
معدل نمو العمالة المباشرة(%)	11.31	6.12–	7.41	–1.94	0.57	2.94
المساهمة المباشرة في التشغيل(%)	2.98	2.95	3.06	2.93	2.95	2.98

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على إحصائيات Knoema " Algeria-Total contribution of travel and tourism to Employment 2013-2018.

- الملاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة المساهمة المباشرة للقطاع السياحي في مستوى التشغيل الكلي بالجزائر تراوحت ما بين 2.95 % و 3.06 % خلال الفترة 2013-2018 حيث انتقلت القوة العاملة المباشرة في القطاع السياحي من 321.9 ألف في سنة 2013 إلى 329.5 ألف سنة 2018، وهو عدد منخفض مقارنة بمتوسط المساهمة المباشرة للسياحة في التوظيف المباشر في العالم والذي قدر ب 937.5 منصب شغل، هذه الإحصائيات تعكس تدني المساهمة المباشرة للقطاع السياحي في التشغيل مقارنة بطاقات البلاد السياحية غير المستغلة.
- كما أن نسبة المساهمة الكلية للقطاع السياحي في مستوى التشغيل الكلي بالجزائر تراوحت ما بين 6.20 % و 6.45 % خلال الفترة 2013-2018، كما بلغ متوسطها خلال نفس الفترة 6.29 %، وهي نسبة متدنية مقارنة بالنسبة المتوسطة في شمال إفريقيا والتي قدرت ب 9.8 %، هذه النسب تبين المكانة الضعيفة التي يحتلها القطاع السياحي في الجزائر ضمن خارطة القطاعات الإنتاجية بالنسبة لمساهمته الكلية في مستوى التشغيل، وبالتالي ضعف مساهمته في محاربة البطالة (**دعمي، 2019، صفحة 16**).

ويعود هذا الأداء الضعيف للقطاع السياحي الجزائري في امتصاص البطالة إلى عدة اعتبارات نذكر منها (**حيزية، زيدان، و عيساني، 2020**) :

- ✓ نقص التأهيل والتكوين السياحي الذي يشجع على الاستثمار في قطاع السياحة والفندقة والذي تتولد عنه عمالة مباشرة وغير مباشرة؛
- ✓ العجز في هياكل الإيواء السياحي وغياب المنافسة بسبب ضعف المنتوج والخدمات السياحية الجزائرية؛
- ✓ موسمية النشاط السياحي في الجزائر والذي يتزامن مع فترة الصيف أين يتزايد عدد العاملين في النشاط السياحي لكن سرعان ما يتناقص هذا العدد بزوال موسم الذروة؛
- ✓ وجود عراقيل أمام المستثمرين الراغبين في الاستثمار في القطاع السياحي تتراوح بين عراقيل إدارية، مالية وتنظيمية، بالإضافة إلى تردد الكثير من المستثمرين في ولوج هذا النوع من الاستثمارات لطول فترة الحصول على العائد وكثرة المخاطر التي من الممكن أن يتعرض إليها المستثمر.

4.2. الأهداف الإستراتيجية للقطاع السياحي في التشغيل على المدى الطويل:

تؤكد الدراسات إلى أن الفرص الوظيفية في قطاع السياحة تنمو بما يقارب الضعف مقارنة بالقطاعات الأخرى، وتشير المعايير الدولية المعتمدة من المنظمة العالمية للسياحة إلى أن إنشاء سريرين فندقيين (غرفة) يقابله في المتوسط استحداث منصب شغل مباشر ودائم وثلاثة (03) مناصب غير مباشرة، انطلاقا من هذا المؤشر واعتمادا على سعة الإيواء المنتظر تطويرها في هذه الخطة يمكننا قياس الأهداف الكمية في مجال رفع التشغيل على النحو التالي (**موهوب، 2020، صفحة 193**):

- **المرحلة الأولى الممتدة من 2016 إلى 2019:** إنشاء 12.500 منصب شغل مباشر ودائم وحوالي 37.500 منصب شغل غير مباشر.
- **المرحلة الثانية الممتدة من 2020 إلى 2024:** إنشاء 18.750 منصب شغل مباشر ودائم وحوالي 56.250 منصب شغل غير مباشر.

- **المرحلة الثالثة الممتدة من 2025 إلى 2029:** إنشاء 25.000 منصب شغل مباشر ودائم وحوالي 75.000 منصب شغل غير مباشر.

في نهاية المطاف، ستساهم هذه الخطة التنموية بإنشاء في حدود 2030 حوالي 56.250 منصب شغل مباشر وحوالي 168.750 منصب شغل غير مباشر، ليصل حجم التشغيل الإجمالي المستحدث عن طريق هذه الخطة إلى 225.000 منصب شغل، بمعنى أخر بان السياحة الجزائرية ستساهم مستقبلا في إنشاء في المتوسط 15.000 منصب شغل سنويا أي حوالي 1.250 منصب شغل شهريا.

3. الدراسة القياسية:

إجابة على الإشكالية الأساسية لهذه الدراسة والمتمثلة في مدى تأثير النمو السياحي على البطالة، وتماشيا مع التوجهات الحديثة في تحليل السلاسل الزمنية قمنا باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL ، التي تسمح لنا بدراسة العلاقة في المدى الطويل، مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير القيم المتباطئة للمتغير المستقل والمتغير التابع على القيم الحالية للمتغير التابع.

وتنوعت مصادر بيانات المتغيرات المستعملة في هذه الدراسة القياسية، بحيث تم الحصول عليها من مصادر كل من: البنك الدولي (WDI) ، والمجلس العالمي للسياحة والسفر (WTTC).

1.3.متغيرات ونموذج الدراسة:

تم اختيار متغيرات الدراسة بما يتوافق مع فرضيات الدراسة والدراسات السابقة، تشمل الدراسة على بيانات سلسلة زمنية تغطي الفترة (1995-2018)، وهي:

- المتغير التابع: الممثل بمعدلات البطالة، يرمز له ب MCH .
- المتغير المستقل: الممثل في نسبة مساهمة الإيرادات السياحية في الناتج المحلي الإجمالي، يرمز له بالرمز RET.

2.3. اختبار استقرارية بيانات السلاسل الزمنية:

يتم إجراء هذا الاختبار للسلاسل الزمنية الأصلية عند المستوى أولا، وإذا لم تستقر عند المستوى، يتم أخذ الفرق الأول، وهكذا إلى أن تستقر، ويتم رفض فرضية العدم القائلة بوجود مشكلة جذر الوحدة (Gujarati, 2003, p. 19)، إذا كانت القيمة المطلقة المحسوبة لاختبار (ADF) أكبر من القيم المطلقة للقيمة الحرجة عند مستوى دلالة 5% ، ونقبل الفرضية إذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من 5% ، ويشار إلى أن اختبار (ADF) لمعادلة الانحدار يتم بثلاثة صيغ هي حد ثابت أو حد ثابت واتجاه أو بدون حد ثابت واتجاه (النيف و الحنطي، 2018، صفحة 26)، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 03 : اختبارات الاستقرارية باستعمال اختبار (ADF) عند مستوى معنوية 5%

السلسلة الزمنية	المستوى Level			الفرق الأول 1st difference			القرار (الرتبة)
	بدون ثابت ومتجه	ثابت ومتجه	ثابت فقط	بدون ثابت ومتجه	ثابت ومتجه	ثابت فقط	
MCH	-1.81 (0.28)	-3.63 (0.93)	-3.00 (0.61)	-2.83 (0.00)	-3.19 (0.01)	-3.00 (0.04)	I(1)
RET	-1.95 (0.81)	-3.62 (0.39)	-2.99 (0.50)	-1.95 (0.00)	-3.63 (0.00)	-3.00 (0.00)	I(1)

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 9 .

يتبين من الجدول أعلاه أن احتمال الخطأ لجميع السلاسل الزمنية المدروسة عند المستوى أكبر من القيم الحرجة 1%و 5%

و 10 % في جميع الصيغ الثلاثة المدروسة، وهذا ما يجعلها غير مستقرة عند المستوى حسب اختبار ديكي فولار المطور، لكن عند إجراء الفرق الأول لهذه السلاسل الزمنية لوحظ أن الاحتمال المرافق أقل من القيم الحرجة عند مستوى 5 %، الأمر الذي يجعلها مستقرة عند نفس الدرجة وهي الدرجة الأولى I(1).

3.3. اختبار الحدود Test Bound :

في هذه الحالة توجد فرضيتين:

- فرضية العدم H_0: والتي تدل على عدم وجود علاقة طويلة الأجل تتجه من المتغير المفسر إلى المتغير التابع إذا كان F المحسوبة اقل من I1Bound.
- الفرضية البديلةH_1 : والتي تدل على وجود علاقة طويلة الأجل تتجه من المتغير المفسر إلى المتغير التابع إذا كان F المحسوبة اكبر من I1Bound الأجل ونقارن F-statistic المحسوبة مع I1Bound (بلعباس و قصابي، 2020، صفحة 339).

الجدول رقم 04 : نتائج تقدير اختبار الحدود Test Bound

ARDL Test Bound		
Test Statistic	Value	K
F- statistic	9.213232	1
Critical Value Bounds		
Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	4.04	4.78
5%	4.94	5.73
2.5%	5.77	6.68
1%	6.84	7.84

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 9 .

من خلال الجدول نلاحظ أن F-statistic المحسوبة = 9.213232 اكبر من إحصائية I1 Bound = 5.73 عند مستوى معنوية 5% في هذه الحالة نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل يعني وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات.

4.3.اختبار التكامل المشترك وفقا لنموذج ARDL:

نقوم بإجراء اختبار التكامل المشترك لمعرفة إن وجدت علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات، و إذا تأكدنا من وجود هذه العلاقة ننتقل إلى تقدير معلمات الأجل الطويل وكذا معلمات الأجل القصير و لأجل ذلك نقوم بحساب إحصائية F من خلال Wald test حيث يتم اختبار فرضية العدم القائلة بوجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، في هذه المنهجية تكون السلسلة الزمنية دالة في إبطاء قيمها وقيم المتغيرات التفسيرية الحالية وإبطائها بفترة واحدة أو أكثر (pesaran, 2001, p. 289).

الجدول رقم 05 : نتائج تقدير نموذج ARDL

Dependent Variable: MCH				
Method: ARDL				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.

(MCH(-1))	0.139785	0.301434	0.463735	0.6528
(MCH(-2))	0.678153	0.348657	1.945044	0.0804
(MCH(-3))	0.206150	0.422934	0.487427	0.6365
(MCH(-4))	-0.327041	0.279245	-1.171164	0.2687
(RET)	-5.414625	2.264082	-2.391533	0.0379
(RET(-1))	-4.246388	2.529107	-1.679007	0.1241
(RET(-2))	0.963733	1.865204	0.516691	0.6166
(RET(-3))	-0.938931	1.498345	-0.626645	0.5449
(RET(-4))	2.140401	1.621518	-1.319998	0.2163
C	43.09754	10.91469	3.948581	0.0027
R-squared	0.989186	Mean dependent var		15.66850
Adjusted R-squared	0.973735	S.D. dependent var		7.191377
S.E. of regression	1.165059	Akaike info criterion		3.450273
Sum squared resid	13.57362	Schwarz criterion		3.948139
Log likelihood	-24.50273	Hannan-Quinn criter.		3.547461
F-statistic	79.32287	Durbin-Watson stat		2.435373
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 9 .

تشير نتائج الاختبارات الإحصائية لمعادلة الانحدار الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن الجودة المرتفعة للنموذج المقدر من خلال معامل التحديد (R^2= 0,98) التي توضح أن النموذج يفسر 98% من التغيرات الحاصلة في معدلات البطالة، كما تشير النتائج إلى أن العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المفسر ليست زائفة حيث لمعنوية (Prob(F-statistic عند مستوى الدلالة أقل بكثير من 5%.

5.3.استخدام منهجية معامل تصحيح الخطاء (معامل حد الخطاء)

تتضمن هذه المرحلة الحصول على مقدرات المعلمات في الأجل القصير، كما هو موضح في الجدول رقم (**08**) وتوضح نتائج الجدول علاقة النشاط السياحي بمعدلات البطالة في الأجل القصير كالتالي:

الجدول رقم 06 : نتائج تقدير منهجية معامل تصحيح الخطاء

ARDL Cointegrating And Long Run Form
Dependent Variable: MCH
Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(MCH(-1))	-.0557262	0.279667	-1.992588	0.0743
D(MCH(-2))	0.120892	0.238471	0.506945	0.6232
D(MCH(-3))	0.327041	0.279245	-2.391533	0.2687
D(RET)	-5.414625	2.264082	0.626645	0.6166
D(RET(-1))	-0.963733	1.865204	-0.516645	0.6166
D(RET(-2))	0.938931	1.498345	0.626645	0.5449
D(RET(-3))	2.140401	1.621518	1.319998	0.2163
CointEq(-1)	-0.302953	0.077297	-3.919315	0.0029
CointEq = MCH-(-38.8727*RET+142.2582)				
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
RET	-38.872748	8.712072	-4.461941	0.0012
C	142.258222	28.909271	4.920851	0.0006

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 9 .

❖ **التعليق على النموذج:**

- يتبين من نتائج نموذج تصحيح الخطأ أن قيمة معلمة تصحيح الخطأ تساوي (– 0.30) وبإشارة سالبة ومعنوية لان Prob=0.029 أقل من 0.05 ، مما يدل على وجود العلاقة التوازنية في المدى الطويل بين المتغيرات، وان آلية تصحيح الخطأ موجودة، حيث تقدر سرعة العودة إلى وضع التوازن في الأجل الطويل ب 30.29% في الفترة الواحدة.
- بالنسبة لمعلمة الأجل القصير فان متغير النمو السياحي له أثر سالب ومعنوي إحصائيا عند حد المعنوية 5% ، فهي تثبت علاقة عكسية مع معدل البطالة، حيث أن زيادة النمو السياحي ب 1% تؤدي إلى تراجع معدلات البطالة ب 5.41%، وهذه النتيجة مقبولة من الوجهة الاقتصادية.

وتتمثل معادلة التكامل المشترك طويلة الأجل المتمثلة في المتغير التابع والمتغير المفسر كما يلي:

$$MCH=142.2582-38.8727*RET$$

بالنسبة لمعلمة الأجل الطويل فإن متغير النمو السياحي بتأخير سنة له معنوية إحصائية عند 1% (Prob=0.0006 أقل من 0.05)، إذا توجد علاقة عكسية توازنية طويلة الأجل بين النمو السياحي ومعدل البطالة أي كلما ارتفع النمو السياحي سوف يؤدي إلى انخفاض في معدل البطالة، وهذا مقبول من الوجهة الاقتصادية ويعكس صحة الفرضية، وكذلك تتطابق مع الدراسات السابقة.

6.3.اختبار جودة النموذج:

معنوية النموذج المقدر و معنوية المعلمات (مؤشرات) تعكس جودة النموذج، ولكن قبول النموذج والاعتماد عليه في عملية التقدير يعتمد على خلوه من المشاكل القياسية وتتمثل في إجراء ثلاثة اختبارات: اختبار التوزيع الطبيعي، اختبار عدم وجود ارتباط ذاتي، واختبار عدم تجانس التباين.

أ-اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية (JB):

وذلك من خلال اختبار (Jarque- Bera)، فإذا كانت القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من 05% فهذا يعني أن البيانات تتبع توزيع طبيعي (السواعي، و خالد،، 2014) .

شكل رقم 01: اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي

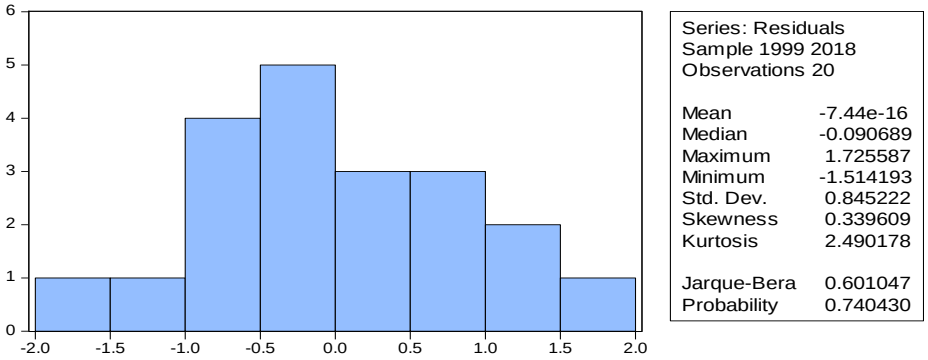

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 9 .

ويتضح من الشكل (01) أن الاحتمالية لإحصائية Jarque-Bera 0.740430 = Prob اكبر من 05% وعليه فان البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

ب-اختبار عدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء:

من خلال Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test يتبين بان الاحتمال المرافق لإحصائية فيشر وكذا معامل التحديد أكبر من القيمة الحرجة عند 5% وهذا يثبت عدم وجود ارتباط بين الأخطاء

جدول رقم 07 : اختبار الارتباط الخطي للبواقي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	1.623513	Prob. F(2,18)	0.2248
Obs*R-squared	3.514919	Prob. Chi-Square(2)	0.1725

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 9 .

ج-اختبار عدم تجانس تباينات الأخطاء Breusch-Pagan-Godfrey Test

حيث يوجد العديد من الاختبارات لاكتشاف مشكلة تجانس التباين، الذي يعتمد على العلاقة بين مربعات البواقي وجميع المتغيرات المستقلة وكذلك مربعاتها (شيخة، 2011، صفحة 115).

جدول رقم 08: اختبار تجانس الأخطاء

Heteroskedasticity Test: ARCH:

F-statistic	1.015470	Prob. F(9,10)	0.4862
Obs*R-squared	9.550259	Prob. Chi-Square(9)	0.3881
Scaled explained	1.778948	Prob. Chi-Square(9)	0.9945

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 9 .

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن احتمالية اختبار عدم تجانس تباينات الخطاء Prob F(9,10) تساوي 0.48 وهي أكبر من 5%، وعليه فإننا نرفض الفرض البديل H_1 ونقبل فرض العدم H_0 ، وهذا ما يعني أن النموذج المقدر خالي من مشكلة عدم التجانس، أي أن البواقي لها تباين متجانس والفروقات بين تبايناتها غير معنوية.

7.3.اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات الأجل القصير - والأجل الطويل:

لكي نتأكد من خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية فيها لابد من استخدام الاختبارات المناسبة لذلك مثل المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM)، وكذا المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM of Squares).

الشكل 02 : مجموع التراكمي للبواقي المتبعة

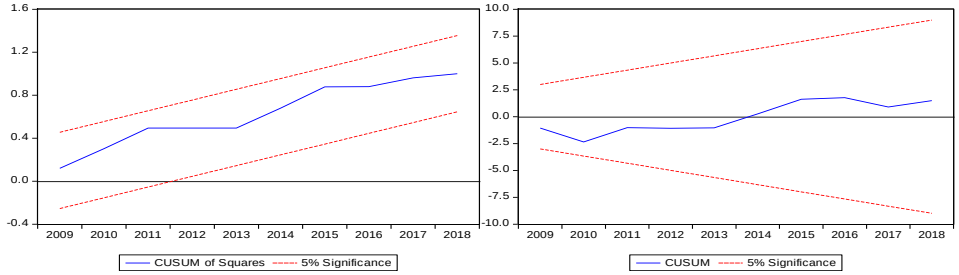

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 9 .

بعد تطبيق الاختبار على النموذج المقدر المدروس أظهرت النتائج أن منحنيي الشكلين (CUSUM) و (CUSUM of Squares) الممثلة أعلاه تقع داخل الحدود عند مستوى معنوية 1% ما يؤكد وجود استقرار بين متغيرات الدراسة وانسجام في النموذج بين نتائج تصحيح الخطأ في المدى القصير والطويل.

الخلاصة:

بناءا على ما تم بيانه في الفقرات السابقة من دراسة نظرية وتطبيقية فإنه يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية:

على المستوى النظري:

- نسبة المساهمة المباشرة للقطاع السياحي في مستوى التشغيل الكلي بالجزائر تراوحت ما بين 2.49 % و3.22 % خلال الفترة 2013- 2018 ،كما بلغ متوسطها خلال نفس الفترة 2.82 %، حيث انتقلت القوة العاملة المباشرة في القطاع السياحي من 321.9 ألف عامل في سنة 2013 إلى 329.5 ألف سنة 2018 ، وهو عدد منخفض مقارنة بمتوسط المساهمة المباشرة للسياحة في التوظيف المباشر في العالم والذي قدر ب 937.5 منصب شغل،كما أن نسبة المساهمة الكلية للقطاع السياحي في مستوى التشغيل الكلي بالجزائر تراوحت ما بين 6.20 % و 6.45 % خلال الفترة 2013-2018، و بلغ متوسطها خلال نفس الفترة 6.29 %، وهي نسبة متدنية مقارنة بالنسبة المتوسطة في شمال إفريقيا والتي قدرت ب 9.8 %، تبين هذه النسب والمتدنية جدا ضعف مساهمة قطاع السياحة في التشغيل، والمكانة الضعيفة التي يحتلها، وبالتالي ضعف مساهمته في محاربة البطالة، ويعود هذا إلى نقص المشاريع السياحية المباشرة أو المساعدة لها بمختلف أنواعها، التي لم تتعد 7.5 % من إجمالي حجم الاستثمارات المصرح بها حتى نهاية 2018.

على المستوى التطبيقي:

- أظهرت نتائج اختبار جذر الوحدة أن جميع المتغيرات لم تكن مستقرة عند المستوى ولكن تم استقرارها عند الفرق الأول حسب اختبار ديكي فولر الموسع (ADF) مما يعني أن السلاسل الزمنية محل الدراسة متكاملة من الدرجة الأولى.
- يشير اختبار التكامل المشترك جوهانس إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة.
- اظهر اختبار نموذج تصحيح الخطأ إلى أن هناك علاقة بين متغيرات الدراسة في المدى القصير و هذا ما ثبت من خلال معامل تصحيح الخطأ الذي وجدناه معنوي وسالب الإشارة.
- استجابة البطالة لتغيرات النمو السياحي على المديين القصير والطويل، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ومعنوية بين المتغيرين، وهو ما يعني أن زيادة النمو السياحي تؤدي إلى تراجع في معدلات البطالة، وهذه النتيجة مقبولة من الوجهة الاقتصادية.
- التأكد من جودة النموذج المستخدم في التحليل وخلوه من المشاكل القياسية، من خلال قيامنا بعدة اختبارات تشخيصية لكل من اختبارات الارتباط الذاتي للأخطاء LM ، واختبار اختبار اختلاف التباين للأخطاء، واختبار التوزيع الطبيعي.

وإجابة على إشكالية الدراسة، يمكننا إثبات الفرضية الأولى القائلة : " **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمو السياحي والبطالة** " كما نؤكد كذلك على صحة الفرضية الثانية القائلة بان: " **كلما زاد النمو السياحي انخفضت نسبة البطالة في الجزائر**"

إلا أننا نتحفظ على نسبة مساهمة القطاع السياحي في التشغيل التي تبقى ضئيلة ولا ترقى إلى المستوى المطلوب، وهو ما يبقي مستقبل التشغيل السياحي مرهونا بمدى تطور مكانة قطاع السياحة في السياسة الاقتصادية للدولة.

وعلى ضوء هذه النتائج المتحصل عليها نقترح جملة من التوصيات لعل أبرزها:

- ✓ إبلاء أهمية اكبر للقطاع السياحي باعتباره رافدا من روافد التنمية وبديلا اقتصاديا مهما من شأنه خلق الثروة وتوفير مناصب عمل دائمة.
- ✓ تقديم تسهيلات ائتمانية أكثر من أجل تشجيع الاستثمار السياحي.
- ✓ دعم وتطوير التكوين في القطاع السياحي نظرا لاعتماد القطاع السياحي بدرجة كبيرة على العنصر البشري، فهو يستدعي تأهيل وتكوين مستمر للموارد البشرية العاملة في قطاع السياحة.
- ✓ تنمية الصناعات الصغيرة والحرفية وتلك المرتبطة بشكل مباشر بدعم الصناعة السياحية وتسهيل سبل إقامتها لما تشكله من أهمية في توفير العمالة السياحية.

قائمة المراجع :

الكتب:

1. حمزة عبد الحليم دراركة، مروان محمد أبو رحمة، حمزة عبد الرزاق علوان، مصطفى يوسف كافي، (2014)، مبادئ السياحة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. مصطفى يوسف كافي، (2015)، فلسفة اقتصاد السياحة والسفر، (الإصدار 1)، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
3. بن غضبان فؤاد، (2015)، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. صالح موهوب، (2020)، الاقتصاد السياحي مكانته في العالم وفي الجزائر، النشر الجامعي الجديد، الجزائر.
5. محمد شيخي ،(2011)، طرق الاقتصاد القياسي محاضرات وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار الحامد، الجزائر.
6. Gregory. N. M, (2006), " Macroéconomie ", De Boeck, 3 eme édition, Paris.
7. Gujarati, D. (2003). Basic Econometrics. New York.: McGraw-Hill.

مقال في مجلة:

1. صاولي مراد، عبد الرحماني فارس،(2019)، محددات البطالة في الجزائر دراسة قياسية باستعمال نماذج أشعة الارتباط الذاتي خلال الفترة 1970-2015 ، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 63 ، العدد 01.
2. سعدي هند، (2020)، محددات البطالة في الجزائر دراسة قياسية تحليلية- مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12 / العدد: 03.
3. أحمدي بوزينة أمنة، (2016) مدى مساهمة القطاع السياحي في معالجة مشكلة البطالة بالجزائر، مجلة دفاتر بوادكس، العدد رقم 05.
4. مبطوش العلجة، (2019)، استخدام أسلوب العمليات العشوائية لإظهار دور التنمية السياحية المستدامة في القضاء على البطالة (دراسة قياسية)، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد الثالث، العدد الثاني.
5. زكريا جرفي ، (2019)، أثر تمويل القطاع الفلاحي على البطالة في الجزائر -دراسة قياسية للفترة 2000-2018 ، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 05، العدد 02 مكرر.
6. دعمي محمد، (2019)، مساهمة القطاع السياحي في تحقيق النمو الاقتصادي ومستوى التشغيل في الجزائر خلال الفترة 2000-2018 مجلة البشائر الاقتصادية ،المجلد الخامس، العدد 2.
7. هني حيزية ، زيدان محمد، عيساني عامر، (2020)، دور الاستثمار السياحي في تنمية الاقتصاد الجزائري، مجلة الإحياء، المجلد: 02 ، العدد: 02 .
8. قصابي شعبان وبلعباس رابح، (2020)، أثر تقلبات أسعار النفط على الإنفاق الحكومي في الجزائر، دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الزمنية الموزعة ARDL ، خلال الفترة 2000 –2018، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 10 ، العدد: 01 مكرر، (الجزء الثاني).
9. خالد لافي ومحمد الحنيطي، (2017)، اختبار فرضية كالدور للنمو في الاقتصاد الأردني، المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية، المجلد 5، العدد 01.
10. . Pesaran, h., Smith, R. J., & Shin, Y. (2001); Bounds Testing Approaches to the Analysis of Level Relationships. Journal of Applied Econometrics , (21), 289-326.

مقال منشور في ملتقى:

1. عمر عبدا لعزيز موسي عبدا لعزيز الدبور، (2016)، دور التنمية السياحية المستدامة في مواجهة ظاهرة البطالة - دراسة حالة مصر "، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث تحت عنوان القانون والسياحة، كلية الحقوق، جامعة طنطا، مصر.
2. عبد الحميد قومي، حمزة عايب، (2011)، سياسات التشغيل كسياسة لمكافحة البطالة في الجزائر، الملتقى الدولي حول إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة.
3. غالم عبد الله، حمزة فيشوش، (2011)، إجراءات وتدابير لدعم سياسة التشغيل في الجزائر المساهمات وأوجه القصور، الملتقى الدولي حول : إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية ، جامعة المسيلة.
4. بوزار صفية ، (2014)، فعالية وانعكاسات سياسات التشغيل على البطالة والفقر في الجزائر، الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، يومي ، جامعة الجزائر3.
5. مزواغي جيلالي، عدالة لعجال، (2019)، دور السياحة في العمالة (حالة الجزائر)، الملتقى العلمي الأول حول التطبيقات الجديدة للاقتصاد، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.
6. خالد السواعي، (2014)، محددات الميزان التجاري الأردني: نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة، استشراف مستقبل التجارة الدولية في ضوء منظمة التجارة العالمية.

مواقع الانترنيت:

1. https://data.albankaldawli.org/indicator/SL.UEM.TOTL.ZS?view=chart&locations=DZ تاريخ الزيارة 2020/06/16
2. Knoema " Algeria-Total contribution of travel and tourism to Employment 2013-2018. تاريخ الزيارة 2020/06/17 https://knoema.fr/atlas/Alg%c3%a9rie/topics/Tourisme/Contribution-totale-du-tourisme-et-voyage-%c3%a0-lemploi/Contribution-totale-du-tourisme-et-voyage-%c3%a0-lemploi-milles..
3. http://www.andi.dz/index.php/ar/a-propos :2020/07/15 الوكالة الوطنية للاستثمار تاريخ الزيارة: